بين المجلة وقرائها

ما زالت رسائل التشجيع والاهتمام تصلنا من قرائنا الكرام ومن مختلف انحاء العالم الاسلامي . واننا اذ نشكر هذا الحماس ونقدر هذه الصلة بين المجلة وقرائها من اساتذة وطلبة علم وثقافة وباحثين ، ناسف اذا لم ترد مكاتباتهم جميعها تحت هذا الباب لضيق المجال ، وقد اخترنا جملة وجيزة من هذه المراسلات تمثل فسيفساء من الافكار الشعبية ووجهات نظر طائفة من رجال الفكر العربي والاسلامي حول نشاط المكتب الدائم للتعريب الذي يسره ان يتلقى ملاحظات بناءة من قرائه :

فمن الجمهورية الجزائرية :

تلقينا رسالة من السيد مرداوي السعودي جاء فيها انه وزملاءه كمرشدي منظمات للشباب ، وملاجىء للمعطوبين يعتمدون على هذه المجلة القيمة لمساعدتهم في تذليل الصعاب داخل بلد عربي متعطش للغة العربية حائر امام المصطلحات العلمية الحديثة .

وفي خطاب من الاستاذ سعيد الصالحي نائب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى التابع لوزارة الاوقاف الجزائرية تحدث سيادته عن العدد السادس من المجلة فعبر عن اكباره وعنايته المخلصة وعن اعجابه بالتنظيم والترتيب .

واكد السيد بنعبد الله بلقاسم من الجزائر نفس الاعجاب ، قائلا : « وكيف لا ! وقد وجدت في المجلة خير سند لي في دراساتي ، واحسن معين في اطار عملي . فهي المجلة اللغوية الاولى . التي لا بحق من انفس النفائس الفكرية والثقافية وخير من تضاهيها مجلة عربية اخرى في هذا الميدان ، فهي يقوم برسالة تنسيق التعريب في عالمنا العربي » .

ومن العاصمة الجزائرية ايضا كتب السيد عبد الحكيم بن الشيخ الحسين : « العدد الخاص من مجلة « اللسان العربي » هذا الكنز العظيم المتمثل فيما تضمنه من بحوث ودراسات في مختلف جوانب التراث الحضاري والفكري لامتنا العربية ، وديننا الاسلامي الحنيف . وانني اذ اعبر عن تقديري واكباري للجهود المضنية التي بذلتموها لاصدار هذه الدرة الكريمة ـ اود ان الاحظ ان الرسالة التي تقوم بها مجلة اللسان العربي لدعم الاتصال بين اللغة العربية والعلوم والكشوف الحديثة ، وبعث امجاد الثقافة العربية ـ ستثير ولا ريب الهمم وتحفز ابناء العروبة الى العمل من اجل استعادة النهضة العلمية والثقافية التي كانت تعكس اشعاعاتها على كل انحاء الدنيا يوم كانت لغة القرآن لغة علم وعمل » .

من الجمهورية التونسية

تلقينا التحية التالية من السيد الاستاذ كاتب الدولة للصحة العمومية : « وبعد فلا يخفاكم ان بلادنا تجتاز منذ استقلالها ـ كشقيقتها المغرب ـ فترة انتقالية في جميع الميادين وخاصة في الميدان الفني

المؤتمر الاقليمي لوزراء التربية والتعليم العرب بمراكش يوصي بـ: دعم أعمال المكتب الدائم

انعقد بمدينة مراكش بالمغرب من 12 الى 20 يناير (كانون الثاني) 1970 المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم والوزراء المسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية . وقد نظمت هذا المؤتمر هيئة اليونسكو بمعاونة جامعة الدول العربية .

وقد اشترك في المؤتمر ست عشرة دولة عربية من الدول الاعضاء المنتسبين اليها كما حضره مراقبون من الدول الاعضاء الاخرى ومن دولة الفاتكان وملاحظون عن دول وهيئات غير عربية ؛ وقد تعذر على سيادة الامين العام لجامعة الدول العربية ان يشترك شخصيا في الاجتماع فناب عنه الدكتور ناصر الدين الاسد وكيل الادارة الثقافية بصفته رئيسا لوفد الامانة العامة للجامعة بمشاركة كل من الاستاذ فؤاد نصحي رئيس قسم التربية والاستاذ منير موسى رئيس قسم اليونسكو ، وقد ضم الى الوفد مندوب المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي الاستاذ عبد الكريم القباج . ومن بين التوصيات والقرارات التي صدرت عن هذا المؤتمر في خصوص اللغة العربية والتعريب توصية تدعو الى دعم جامعة الدول العربية والمكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي والمجامع فيما تبذله من جهود في ميدان التعريب هذا نصها :

نظرا لان اللغة القومية هي الوعاء الفكري للامة ، والوسيلة الطبيعية لمواطنيها للتفكير والتعبير معا .

ونظرا لان استعمال اللغة القومية في التدريس في جميع مراحل التعليم العام والمهني والعالي ييسر على الطالب سرعة الفهم دون عائق لغوي وبذلك تزداد حصيلته الدراسية ويرتفع مستواه العلمي .

وتأصيلا للفكر العلمي في البلاد ، وتمكينا للغة القومية من الازدهار والقيام بدورها في التعبير عن حاجات المجتمع والفاظ الحضارة ومصطلحات العلوم .

فان المؤتمر يوصي بأن تبادر جميع الدول العربية في اسرع وقت ممكن الى اتخاذ التدابير والوسائل الكفيلة باستعمال اللغة العربية لغة تدريس في جميع مراحل التعليم العام والمهني والعالي ، مع العناية الكافية باللغات الاجنبية في مختلف مراحل التعليم لتكون وسيلة للاطلاع على تطور العلم والثقافة وللانفتاح على العالم .

كما يوصي المؤتمر بدعم جهود جامعة الدول العربية والمكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط والمجامع اللغوية في ميدان التعريب .